

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (كأن لساني والمشكلات ... سنا الصبح ينحر ليلا بهيما) .
(وغيري إن رام ما رمته ... خصي يحاول فرجا عقيما) .
وقوله أيضا .
(فاعمل لمعادك يا رجل فالقوم لدنياهم عملوا) .
(وادخر لمسيرك من زاد ... فالقوم بلا زاد رحلوا) .

47 - ومنهم محمد بن عبد الجبار الطرطوشي - وفد إلى المشرق وذكره العماد في الخريدة وله في الآمدي العلي بمصر وكان يخضب بسواد الرمان يخضب بأقبح سواد خضب به .
(خلط العفص فيه يا أحوج الناس ... إلى العفص حين يعكس عفص) .

48 - ومنهم القاضي الشهير الشهيد أبو علي الصرفي وهو حسين بن محمد بن فيره بن حيون ويعرف بابن سكرة وهو من أهل سرقسطة سكن مرسية وروى بسرقسطة عن الباجي وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل وغيرهما وسمع ببلنسية من أبي العباس العذري وسمع بالمرية من أبي عبد الله محمد بن سعدون القروي وأبي عبد الله بن المرابط وغيرهما